المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	27-06-2007	العـــدد :	14247
الصفحـات :	4	المسلسل :	20

ملف صحفي

الجولة الملكية

الملك عبدالله يصل مصر في المحطة الرابعة من جولته العربية والدولية

القمة السعودية - المصرية تبحث الملفات الساخنة في المنطقة

خادم الحرمين والرئيس المصري يؤكدان إعادة التنسيق بين المملكة ومصر وسوريا

وصول خادم الحرمين الشريفين إلى جمهورية مصر (واس)

الرئيس مبارك في مقدمة مستقبلي خادم الحرمين (واس)

خادم الحرمين والرئيس المصري خلال جلسة المحادثات (واس)

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 27-06-2007 العـــدد : 14247

الصفحـات : 4 المسلسل : 20

شرم الشيخ - و.أس:

▪ عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية مساء أمس في قاعة المؤتمرات بمدينة شرم الشيخ اجتماعا ثنائيا جرى خلاله بحث مجمل الأوضاع على الساحات العربية والاسلامية والدولية وخصوصا ما تمر به منطقة الشرق الاوسط من أحداث.

وأطلع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك أخاه خادم الحرمين الشريفين على نتائج القمة الرباعية التي عقدت يوم أمس الأول في مدينة شرم الشيخ.

كما تطرق الزعيمان الى الوضع في لبنان وعبرا عن قلقهما من استمرار التوتر على الساحة اللبنانية وأبديا تطلعهما الى أن يضع اللبنانيون مصلحة لبنان فوق كل اعتبار.

وناقشا اللبنانيين التجاوب مع العرض الذي قدمه الامين العام لجامعة الدول العربية رئيس اللجنة التي شكلها الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية الدول العربية.

وشملت المباحثات كذلك الوضع في العراق والملف النووي وتهيئة الاجواء العربية من أية خلافات تعيق العمل العربي المشترك وتنفيذ مقررات قمة الرياض العربية.

إثر ذلك أقام فخامة الرئيس محمد حسني مبارك مأدبة عشاء تكريما لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق.

حضر المأدبة دولة رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية الدكتور أحمد نظيف وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة المصرية.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد وصل بحفظ الله ورعايته إلى مدينة شرم الشيخ في مستهل زيارة لجمهورية مصر العربية تستمر يومين تلبية لدعوة التي تلقاها أيده الله من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله مطار شرم الشيخ أخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك الذي صافحه عند سلم الطائرة مرحبا به وبمرافقيه.

كما كان في استقباله حفظه الله دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد نظيف ومعالي وزير الدفاع والانتاج الحربي المشير محمد حسين طنطاوي ومعالي الوزير برئاسة الجمهورية الاستاذ عمر سليمان ومعالي وزير الخارجية الاستاذ أحمد أبو الغيط ومعالي وزير الاعلام الاستاذ أنس الفقي ومعالي وزير التجارة والصناعة الاستاذ رشيد محمد رشيد ومعالي رئيس ديوان رئيس الجمهورية الدكتور زكريا عزمي ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر الاستاذ هشام محيي الدين ناظر ومندوب المملكة لدى جامعة الدول العربية السفير أحمد قطان وعدد من كبار المسؤولين في جمهورية مصر العربية وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى مصر. بعد ذلك غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخوه فخامة الرئيس حسني مبارك في موكب رسمي الى المقر المعد لإقامته حفظه الله.

ويضم الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين كلا من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير الثقافة والاعلام الاستاذ إياد بن أمين مدني والشيخ مشعل العبدالله الرشيد ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية الدكتور فهد العبدالجبار ومعالي نائب رئيس الديوان الملكي الاستاذ خالد بن عبدالرحمن العيسى وقائد الحرس الملكي الفريق أول حمد بن محمد العوهلي ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر الاستاذ هشام ناظر.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.

من جانب آخر أكد المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية السفير سليمان عواد أن المشاورات بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك قد تطرقت الى مجمل الوضع العربي الراهن وما تمر به منطقة الشرق الاوسط من أزمات وبؤر للتوتر.

وقال السفير عواد في مؤتمر صحفي بشرم الشيخ أمس أن الرئيس مبارك أطلع خادم الحرمين الشريفين خلال قمتهما اليوم على نتائج القمة الرباعية التي عقدت بشرم الشيخ أمس وما شهدته من مشاورات وما توصلت اليه من تفاهمات مشيرا الى انهما اتفقا على أن ما تشهده الساحة الفلسطينية الآن لا يجب بأي حال أن ينعكس سلبيا على معاناة الشعب الفلسطيني ولا يجب أن يعوق قضية فلسطين والسعي العربي والدولي لتحقيق السلام الفلسطيني الاسرائيلي.

وأضاف قائلا في تصريحاته التي نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط ان المحادثات السعودية المصرية تناولت تطورات الوضع على الساحة اللبنانية وأبدى الجانبان قلقهما من استمرار ما تشهده الساحة اللبنانية من توتر وأعربا عن تطلعهما لان يتوصل الشعب اللبناني لوفاق وطني من خلال حوار جاد يضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار بعيدا عن أي تدخلات من المنطقة أو خارجها.

واشار المتحدث المصري الى ان محادثات خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري تناولت كذلك الوضع في العراق ومنطقة الخليج والتصعيد الحادث بين الغرب وايران حول الملف النووي الايراني وما يتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ مقررات القمة العربية

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	27-06-2007	العـــدد :	14247
الصفحـات :	4	المسلسل :	20

الاخيرة بالرياض ·

وقال السفير سليمان عواد ان الرئيس حسني مبارك تطرق مع خادم الحرمين الشريفين الى سبل تنقية الاجواء العربية من أية خلافات تعوق العمل العربي المشترك.

وعما اذا كانت المملكة العربية السعودية ومصر ستتوسطان بين حماس والرئيس الفلسطيني محمود عباس قال المتحدث المصري ان الرئيس مبارك أكد في حديثه اليوم للتليفزيون المصري ان مصر والفلسطينيين في حاجة الى بعض الوقت لكي تهدأ النفوس ولكي يصبح كلا الجانبين على استعداد لاستئناف الحوار فيما بينهما لان ذلك هو البديل الوحيد لتسوية هذه الخلافات حتى يمكن ان نقي الشعب الفلسطيني أي مخاطر ومعاناة جديدة·

ولفت المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية الى ان المحادثات بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز واخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك قد تطرقت الى اعادة التنسيق بين المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا·

واعتبر المتحدث ان السبيل لتنشيط المبادرة العربية للسلام في كل الاوضاع التي تشهدها الساحة الفلسطينية يتمثل في المبادرة العربية المطروحة منذ قمة بيروت موكدا ان كافة القمم التالية لها قد أعادت التأكيد على هذه المبادرة وتمسك الجانب العربي بما تضمنته ··ورأى أن المشكلة ليست في المبادرة وانما في الجانب الاسرائيلي ·

وحول ما اذا كانت المحادثات تطرقت الى مخاوف دول الخليج ازاء الملف النووي الايراني قال السفير سليمان عواد ان أمن الخليج مرتبط بأمن البحر الاحمر والشرق الاوسط وأمن العالم مشيرا الى أن هذه الهواجس ليست قاصرة على دول الخليج وحدها مشددا على ان موقف البلدين الشقيقين يحرص على سلام وأمن واستقرار المنطقة وان الحوار هو البديل الوحيد لان استخدام القوة ستكون له عواقب كارثية · ودعا المتحدث المصري ايران الى بذل المزيد من الشفافية لكي توضح بما لا يدع مجالا لاي شك الطابع السلمي لبرنامجها النووي كما يقتضي من الجانب الأخر ان يتعامل مع القضية دون تسييس وبقدر من المرونة ·

وحول الوضع الداخلي اللبناني ومدى ضلوع اطراف خارجيه فيها شدد المتحدث المصري على ان المملكة العربية والسعودية ومصر لا يشيران باصبع الاتهام لاحد وانهما يتلقيان تقارير عديدة تشير بأصبع الاتهام لهذا الطرف او ذلك فيما يحدث في لبنان لكن في الوقت نفسه فانهما على اقتناع تام بضرورة ان يتوخى الاخوة في لبنان التوصل الى توافق عريض يجمع كل قوى لبنان بما يحقق مصلحة لبنان في ان يكون بلدا حرا مستقلا ذا سيادة وليس بلدا مستباحا لاي تدخلات خارجية·